

# **الحمى بين الجاهلية وصدر الإسلام**

**الدكتورة غيداء خزنة كاتب**

**الأردن**

## الحمى بين الجاهلية وصدر الإسلام

الدكتورة غيداء خزنة كاتبي

الأردن

### الملخص

يتناول هذا البحث موضوع الحمى بين الجاهلية وصدر الإسلام.

إذ ارتبط ظهور الحمى قبل الإسلام بشح الموارد في الجزيرة العربية، وعدم كفاية أماكن الرعي والماء، وهذا أدى إلى التنافس بين القبائل للحصول على مساحة من الأرض للرعي فيها، والحفاظ عليها.

يقوم سيد القبيلة عادة بحمي الحمى للقبيلة، هذا إلى جانب ظهور أحماء خاصة بالشيوخ والأقيال.

وبمجيء الإسلام، أعلن الرسول (ص) إباحة الكلاً والماء والنار، وفي نفس الوقت لم يبلغ حمى القبائل التي أسلمت، ولكنه وجه الحمى بالنسبة للمستقبل، بأن جعل مصلحة الدولة أساساً له.

وأنشأ الرسول (ص) أول حمى، وسار الخلفاء الراشدون في أثره وحموا الأحماء لمصلحة الدولة، وتوسع بعضهم بالحمى مع توسع حاجات الدولة، وقد أثار هذا الأمر حفيظة بعض القبائل ربما لتضييقه على مجالات الرعي لهم.

وفي البلاد المفتوحة أنشئت أحماء القبائل المقاتلة في مراكزها الجديدة، ففي الكوفة والبصرة والشام، وتم ذلك زمن الراشدين والأمويين. ولكننا لا نسمع ما يذكر عن أوضاع الأحماء حتى خلافة عمر بن عبد العزيز الذين أعلن إباحة الحمى للمسلمين، وربما كان ذلك نتيجة التذمر من استعماله.

وأخيراً جاء العباسيون وقرروا إلغاء أحماء الدولة.

### المقدمة:

إن شح الموارد وقلة المياه<sup>(١)</sup>، إلى جانب التكاثر البشري المستمر، خلق جواً من التنافس بين القبائل للحصول على المرعى، والاستفادة منه لفترة تطول أو تقصر، وربما كان هذا، مع طبيعة الأوضاع في البوادي، أصل نشأة الحمى.

والحمى هو المكان الذي فيه الكلاً ويحمى من الناس أن يرعوه<sup>(٢)</sup>، وهو مظهر من مظاهر قوة القبيلة، يحمى لفائدتها وتمنع غيرها من التعرض له، وقيل هذا شيء حمى.. أي محظور لا يقرب<sup>(٣)</sup>، وهو في هذا خلاف المباح<sup>(٤)</sup>، والسمة الأساسية للحمى أن يترك دون حرث.

### الحمى في الجاهلية:

يقوم سيد القبيلة أو شيخها في العادة بإعلان الحمى وتحديد<sup>(٥)</sup>، كما فعل كليب بن وائل سيد ربيعة<sup>(٦)</sup> بحمى ضرية<sup>(٧)</sup>، ويكون الحمى في هذه الحالة للقبيلة كلها.

وهناك إشارة إلى أحماء خاصة بالشيخ أو الملك قبل الإسلام، كما هو حال حمى ملوك كندة<sup>(٨)</sup>، ويصدق هذا على محاجر<sup>(٩)</sup> (المفرد محجر) أقيال اليمن، حيث كان لكل واحد منهم حمى خاص لا يرعاه غيره<sup>(١٠)</sup>. وهذا مفهوم بالنسبة لمجتمعات مستقرة يختلف وضعها عن قبائل رحالة.

وكان التجاوز على الحمى عاملاً في الاقتتال بين القبائل، ولبعض أيام العرب كالأيام بين بكر بن وائل وتميم<sup>(١١)</sup>، وبين بكر وتغالب أيضاً<sup>(١٢)</sup>، علاقة بقضية الحمى. وتستطيع القبيلة القوية أن تحافظ على حماها فترة من الزمن، ولكنها قد تستبجح حمى قبيلة أضعف، "ليخرجن الأعزّ من الأذل"، ويظهر هذا واضحاً في بعض قصائد الفخر، كقول أبي النجم العجلي مفاخراً بيوم ذي قار:

نحن أبحنا الريف للمتمار يوم استلبنا راية الجبار

بأسفل البطحاء من ذي قار<sup>(١٣)</sup>

وقد يغطي الحمى مساحة واسعة من الأراضي، فكانت مساحة حمى الريدة<sup>(١٤)</sup> مثلاً بريداً<sup>(١٥)</sup> في بريد<sup>(١٦)</sup>، وكان حمى ضرية في بادئ الأمر ستة أميال من كل ناحية<sup>(١٧)</sup>، ثم زاد زيادة لم تحددها الرواة<sup>(١٨)</sup>.

ويشارك في الحمى عشائر وبطون عديدة أحياناً. ومن ذلك أن حمى ضرية شاركت فيه بطون عديدة كبنى الأضببط بن كلاب<sup>(١٩)</sup>، وبنى الأدرم<sup>(٢٠)</sup>، وبنى بجير<sup>(٢١)</sup>. كما كان في حمى ضرية حقوق لسبعة أبطن من بني كلاب - وهم أكثر الناس أملاكاً في الحمى<sup>(٢٢)</sup> - وحقوق لغني<sup>(٢٣)</sup>، وأسد<sup>(٢٤)</sup>، وبنى ضباب<sup>(٢٥)</sup>، أما حمى أمرة فشاركت فيه غني وأسد<sup>(٢٦)</sup>.

وقد تقسم أراضي الحمى إلى نواح حسب العشائر المشاركة فيه، ويكون في كل ناحية عين ماء أو أكثر، ففي حمى ضرية كان لبني عبس ستة أمواه ولبنى أسد مثلها<sup>(٢٦)</sup>.

واستخدمت طرق عديدة لتحديد نطاق الحمى، كاستعواء كلب وتحديد مساحة الحمى بمنتهى صوته، يقول الشافعي في ذلك: "كان الرجل العزيز من العرب إذا انتجع بلداً مخصباً أوفى بكلب على جبل...، ثم استعواه ووقف له من يسمع منتهى صوته

\* البريد حوالي ٢٤ كم. انظر: هنتس، المكايل، ص ٨٢.

بالعواء، فحيث بلغ صوته حماة من كل ناحية...<sup>(٢٨)</sup>، وهذه الإشارة قد تفسر ما ينكر عن كليب بن وائل باتخاذ الحمى<sup>(٢٩)</sup>.

وقد يؤشر الحمى بطريقة غرز الرمح في الأرض، وهذا ما قام به عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن الدول بن حنيفة، عندما خرج بأهله وماله يتتبع المرعى والماء، فلما أتى حجراً لاحظ أنها أرض ذات شأن، فركز رمحه في الأرض واندفع بفرسه وحجز ثلاثين داراً وثلاثين حديقة<sup>(٣٠)</sup>.

إن الرمح يمثل القوة التي تسند الحمى، أما فكرة دفع الفرس فالغاية منها تحديد نطاق الحمى، ابتداءً بمكان الرمح وانتهاءً بالمكان الذي يستطيع الحصان الوصول إليه راکضاً.

واستخدمت طرق أخرى للإشارة إلى الحمى، منها استعمال أخشاب عليها ثياب سود تدل على موضع الحمى<sup>(٣١)</sup>.

وظهرت أشكال أخرى للحمى وهي أحماء الآلهة، فيذكر أن قريشاً حمت للعزى (صنم تعبدته غطفان)، شعباً من وادي خِراض يقال له سقام يضاهون به حرم الكعبة<sup>(٣٢)</sup>، وكان هناك حمى لفلس (صنم تعبدته طي)<sup>(٣٣)</sup>، وحمى لذي الشرى (وهو صنم لدوس)<sup>(٣٤)</sup>، وحمى لجلسد (صنم تعبدته كندة وحضرموت)، ترعى به "سوامه وغنمة"<sup>(٣٥)</sup>. وهذه ليست أحماء للرعي، وإنما هي أماكن آمنة في ظل الآلهة، لمن ينزل فيها من أفراد أو قوافل، ولذلك فإن كلمة حرم هي المصطلح المناسب لها.

وهكذا يبدو أن الإمكانات المحدودة وشح الموارد في الجزيرة قبل الإسلام، هي التي أدت إلى ظهور الحمى، وكان في الغالب للقبائل، هذا إلى ظهور أحماء خاصة في جهات أخرى من الجزيرة، كانت للملوك والأقيال.

## الحمى في الإسلام:

جاء الإسلام ونظر الرسول (ص) في مشكلة الماء والمرعى، وما ترتب عليها من خلافات وحروب بين القبائل.

أعلن الرسول (ص) أن الناس شركاء في ثلاث الماء والكلا والنار، حيث قال: "ثلاث لا يمتنع الماء والكلا والنار" (٣٦).

والمراد بالماء "ماء السماء والعيون والأنهار التي لا مالك لها"، والمراد بالنار "الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح فيوقدونه"، وبالكلا "الكلا المباح الذي لا يختص بأحد" (٣٧). وأشار أبو عبيد إلى إباحة الكلا موضحاً: "... وذلك أن ينزل القوم في أسفارهم وبواديهم بالأرض فيها النبات الذي أخرجه الله للأنعام، مما لم ينصب فيه أحد بحرث ولا غرس ولا سقي،... ليس لأحد أن يحتظر منه شيئاً دون غيره، ولكن ترعاه أنعامهم ومواشيهم ودوابهم معاً..." (٣٨).

وأعاد الرسول (ص) النظر في الحمى بأن جعله لمصلحة الأمة، فأعلن أنه: "لا حمى إلا لله ورسوله" (٣٩)، وفي ذلك منع إحداث أحماء قبيلة جديدة أو أحماء خاصة بسلالة القبائل.

وقد علّق الشافعي على قول الرسول (ص): "لا حمى إلا لله ورسوله" بأن الحمى كان لصلاح عامة المسلمين (٤٠).

وفي هذا الاتجاه نهى رسول الرسول (ص) عن حماية ما تناله أخفاف الإبل من الأراك -وهو مرعى لها- (٤١)، فقال: "لا حمى في الأراك" (٤٢).

ولكن الرسول (ص) أقرّ أحماء لبعض القبائل عندما جاؤوا إليه مسلمين فيذكر أنه حمى لأهل جرش حمى حول قريتهم، وكتب لهم كتاباً جاء فيه: "فمن رعاها من الناس فماله سحت" (٤٣)، وحمى لبني عذرة واديهم بطلب من عنزة العذري (٤٤).

وأقرّ حمى خاصة لبعض الأفراد أيضاً، فحمى لهلال المتعاني وادي سلبة مقابل عُسرو عسل نحلّه. وهذا عسل بري، لكن يبدو أنه بكثرة، فجاءت الاستفادة منه مقابل دفع العشر<sup>(٤٥)</sup>، كما حمى الرسول (ص) لأبني سيارة المتعي - من قيس عيلان - جبلاً فيه نحل له<sup>(٤٦)</sup>.

وقد يظن أن الحمى مثل وبالتحديد الحمى الخاص مثل الإقطاع<sup>(٤٧)</sup>، ولكن الإقطاع في هذه الفترة يعني التملك والدوام وليس الحمى كذلك.

واتجه الرسول (ص) إلى تأمين حاجات الأمة، وابتدأ بأن حمى النقيع<sup>(٤٨)</sup>، أو غرز النقيع<sup>(٤٩)</sup>، في مكان بينه وبين المدينة عشرون فرسخاً، لترعى فيه خيل المقاتلة في سبيل الله<sup>(٥٠)</sup>، وإبل الفياء والصدقة<sup>(٥١)</sup>.

وترد إشارات تبيّن أن أبا بكر حمى البقيع<sup>(٥٢)</sup>، وقيل النقيع<sup>(٥٣)</sup>، والثابت أن الرسول (ص) هو الذي حمى النقيع. وهو من أفضل الأحماء، التي حماها الرسول (ص)، وقد نوّه الرسول (ص) بهذا الحمى فقال: "حمى النقيع نعم مرتع الأفراس، يحمى لهن، ويجاهد بهن في سبيل الله تعالى"<sup>(٥٤)</sup>.

ورسم الرسول (ص) حدود هذا الحمى باستخدام رجل صبيت، يقول البكري في ذلك: "إن النبي صلى الصبح في مسجد بأعلى عسيب، وهو جبل بأعلى قاع النقيع، ثم أمر رجلاً صيتاً فصاح بأعلى صوته، فكان مدى صوته بريداً، وهو أربعة فراسخ\*، فجعل ذلك حمى طوله بريد وعرضه الميل\*\*"<sup>(٥٥)</sup>.

وحمى الرسول (ص) إلى جانب (النقيع) أحماء أخرى كالحمى في وادي نُسع<sup>(٥٦)</sup>، والحمى في وادي نخيل<sup>(٥٧)</sup>، وهي للخيل المضمرة<sup>(٥٨)</sup>.

\* الفرسخ حوالي ٦ كم. انظر: هنتس، المكايل، ص ٩٤.

\*\* الميل = ٣/٢ فرسخ أي حوالي ٢ كم. المرجع السابق، ص ٩٥.

وكثيراً ما تحدث الفقهاء عن هذا النوع من الحمى (حمى الأمة) لفائدة المسلمين<sup>(٥٩)</sup>. أما أبو بكر فقد حمى أرضاً بالريذة لإبل الصدقة<sup>(٦٠)</sup>، وهي حمى الأبرق<sup>(٦١)</sup>، وكان الأبرق لعيس وذبيان الذين تمردوا في أول الردة، فلما تغلب أبو بكر عليهم أخذ الأبرق لفائدة المسلمين<sup>(٦٢)</sup>. وهذا مثل لأحماء تعود للمرتدين وصايرها أبو بكر إثر القضاء على تمردهم.

وقد يصدق هذا على أحماء ملوك (شيوخ) كندة، كما يفهم من إشارة اليعقوبي بقوله: "... وكان لكندة ملوك عدة يتسمون بالملك ولكل واحد منهم حمى لا يرعاه غيره، فأغار زياد بن ليبيد البياضي - ليلاً وهم في محاجرهم فأصاب الملوك... وسبى النعم وسبايا كثيرة<sup>(٦٣)</sup>."

وسار عمر بن الخطاب على نهج الرسول في الحمى، فأقر في بادئ الأمر حمى واديين لأحد بطون (فهم) كان الرسول (ص) قد وافق على حمايتهما لقاء عشر عسلهم<sup>(٦٤)</sup>.

ثم التفت إلى حمى الأمة فوسعه، إذ يذكر أنه حمى النقيع أو ثبته لإبل الصدقة ولخيل المقاتلة<sup>(٦٥)</sup>، وحمى نقيع الخضيمات<sup>(٦٦)</sup>، لخيل المقاتلة<sup>(٦٧)</sup>، وحتى الريذة لخيل المقاتلة وإبل الصدقة<sup>(٦٨)</sup>، وجعل اتساعه بريداً في بريد<sup>(٦٩)</sup>.

ويعتبر حمى الريذة من أهم المناطق الرعوية في الجزيرة العربية، إذ يشتمل على أنواع عديدة من الأشجار والنباتات يصل عددها إلى أكثر من خمسين نوعاً<sup>(٧٠)</sup>. وقد نوّه الرسول (ص) بهذا الحمى فقال: "لنعم المنزل الحمى لولا كثرة حياته"<sup>(٧١)</sup>.

ويشار في بعض المصادر إلى حمى الشرف مع الريذة<sup>(٧٢)</sup>، وهذا الربط يشير إلى أن عمر حمى الريذة في بادئ الأمر، ثم توسّع بالحمى إلى نجد باتساع حاجة الأمة إلى



الخيـل، بالإضافة إلى تزايد الصدقة، فحمى في الشرف كبد مجد- حمى ضرية، وهو من أكبر الأحماء، فيقال إنه يمتد من ضرية إلى المدينة<sup>(٧٣)</sup>.

وكان عمر أول من حمى هذا الحمى لإبل الصدقة وخیل المقاتلة، وجعل اتساعه ستة أميال من كل ناحية من نواحي ضرية<sup>(٧٤)</sup>.

واتخذ عمر الخيل في الأمصار لاستعمال المقاتلة عند الحاجة. فقد اتخذ في الكوفة مثلاً أربعة آلاف فرس، ويشرف عليها سلمان بن ربيعة الباهلي. واتخذ في البصرة من الخيل نحو ذلك، ويشرف عليها جزء بن معاوية<sup>(٧٥)</sup>. ويفترض أن يكون لهذه المجموعات من الخيل أحماء قريبة. فقد ذكر سيف ابن عمر (ت. ١٨٠هـ / ٧٩٦م)، أنه "كان لعمر أربعة آلاف فرس في عدة لكون إن كان، يشتيها في قبلة قصر الكوفة وميسرته، ومن أجل ذلك يسمى ذلك المكان الآري إلى اليوم، ويربّعها فيما بين الفرات والأبيات من الكوفة مما يلي العاقول، فسمته الأعاجم (آخر الشاهجان)، يعنون معلف الأمراء. وكان قيـمه عليها سلمان بن ربيعة الباهلي في نفر من أهل الكوفة... وبالبصرة نحو منها، وقيمه عليها جزء بن معاوية..."<sup>(٧٦)</sup>.

ووجه عمر بن الخطاب عناية خاصة لرعاية الحمى والحفاظ عليه، فكان يتفقده بنفسه أحياناً<sup>(٧٧)</sup>، أو يعهد بذلك إلى ولاة يعينهم لهذا الغرض<sup>(٧٨)</sup>.

فقد استعجل مولى له يدعى هنياً على حمى الربذة، وأوصاه بالضعفاء من العامة (رب الصريمة والغنيمة)، وطلب إليه التيسير عليهم دون الأغنياء في الإفادة من الحمى، حيث قال: "ويحك ياهني اضمم جناحك عن الناس واتق دعوة المظلوم، فإن دعوتـه مجابة، ادخل لي رب الصريمة ورب الغنيمة، ودعني من نعم عثمان بن عفان وابن عوف، فإن ابن عفان وابن عوف إن هلكـت ماشيتهما رجعا إلى المدينة إلى نخل وزرع، وإن هذا المسكين إن هلكـت ماشيته جاعني يصيح: يا أمير المؤمنين، يا أمير المؤمنين، والماء والكلأ أهون علي من أن أغرم له ذهباً أو ورقاً. والله وإن هذه

لبلادهم، قاتلوا عليها في الجاهلية، وأسلموا عليها في الإسلام، ولولا هذا النعم الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت على الناس من بلادهم شيئاً<sup>(٧٩)</sup>.

ومع ذلك ظهرت اعتراضات على الحمى، مما يشعر بأن بعض الجهات لم تكن مرتاحة له، لأنه شمل أراضي كانت في الماضي مراعي لبعض القبائل، فأثر على مجالها في الرعي. فقد اعترض رجل من بني ثعلبة على إجراءات عمر في الحمى قائلاً: "يا أمير المؤمنين، حميت بلادنا، قاتلنا عليها في الجاهلية وأسلمنا عليها في الإسلام، يرددها عليه مراراً، وعمر واضع رأسه، ثم إنه رفع رأسه إليه فقال: البلاد بلاد الله وتحمل لنعم مال الله، يحمل عليها في سبيل الله<sup>(٨٠)</sup>. فجاء جواب عمر يؤكد مصلحة الأمة. إذ كان يحمل من حمى الربرة في سبيل الله على أربعين ألف بعير في العام الواحد<sup>(٨١)</sup>.

وآلت الخلافة إلى عثمان، فسار على نهج أسلافه في الحمى، ولكنه وسع في الحمى وبخاصة حمى ضرية لزيادة إبل الصدقة<sup>(٨٢)</sup>.

وقد أوضح عثمان ذلك بقوله للمقاتلة الذين قدموا من مصر إلى المدينة أثناء الفتنة: "أما الحمى فإن عمر حمى الحمى قبلي لإبل الصدقة فلما وليت زادت إبل الصدقة فزدت في الحمى لما زاد في إبل الصدقة<sup>(٨٣)</sup>.

وقد انتقدت سياسة عثمان، وبخاصة من مقاتلة مصر الذين شاركوا في الخروج عليه، فاتهموه بأنه حمى الحمى<sup>(٨٤)</sup>، وأنه "حمى المراعي حول المدينة كلها من مواشي المسلمين كلهم إلا عن بني أمية<sup>(٨٥)</sup>، كما ترد إشارات إلى أن عثمان كان أول من حمى الحمى لإبل الصدقة<sup>(٨٦)</sup>، وأنه حمى النقيع لإبل المسلمين<sup>(٨٧)</sup>، إضافة إلى أنه زاد في الحمى عما حماه عمر<sup>(٨٨)</sup>.

وجاء على لسان السيدة عائشة أن الناس أنكروا على عثمان "موضع الغمامة" إشارة إلى موضع الكلأ الذي حماه<sup>(٨٩)</sup>.

ومن الواضح أن بعض النقد لا أساس له، فقد كان الحمى بما فيه حمى التقيع قبله، وقد أشار عثمان إلى ذلك بقوله: "وقالوا: وحميت حمى، وإني والله ما حميت حمى قبلي، والله ما حموا شيئاً لأحد ما حموا إلا غلب عليه أهل المدينة، ثم لم يمنعوا من رعيه أحداً واقتصروا لصدقات المسلمين يحمونها لئلا يكون بين من يليها وبين أحد تنازع، ثم ما منعوا ولا نحواً منها أحداً إلا من ساق درهماً، وما لي من بعير غير راحلتين، ومالي ثاغية ولا راغية، وإني قد وليت وإني أكثر العرب بعيراً وشاء، فما لي اليسوم شاة ولا بعير غير بعيرين لحجي..."<sup>(٩٠)</sup>.

ويبدو أن عثمان سمح لبعض المتنفيين من قریش، بالإفادة من الحمى مما أثار النكمة عليه، ويفهم هذا من قوله للمحاصرين له في الفتنة: "جاءتني قریش فقالوا: إنه ليس من العرب قوم إلا لهم حمى يرعون فيه... فنقلت ذلك لهم، فإن رضيتم فأقروا، وإن كرهتم فغيروا أو فلا تقرؤا"<sup>(٩١)</sup>.

ويظهر أن النقد شمل بعض أقرباء عثمان بالنسبة للحمى، إذ رد عثمان على منتقديه: "إن وجدتم فيه (أي الحمى) بعيراً لآل أبي العاص فهو لكم"<sup>(٩٢)</sup>.

ويشار بعد هذا إلى بواذر خلاف بين رعاة الإبل وبين المشرفين على الأحماء، وهذا مما زاد في النكمة<sup>(٩٣)</sup>.

وترد إشارات إلى الأحماء في الأمصار، وكان طبيعياً أن تقام أحماء فيها، لحاجة القبائل الخارجة في الفتوح، ثم التي التحقت بها بعدئذ في الأمصار إلى توفير مراعي لخيولهم وإبلهم ومواشيهم. وكانت المنطقة الواقعة شمال الكوفة حتى الأنبار، مشهورة بوفرة مراعيها، فصارت بعد الفتوح حمى لأهل الكوفة، يمتد بين الجزيرة وظهر الحيرة<sup>(٩٤)</sup>.

وقد شمل النقد تصرف بعض الولاة في الحمى، إذ ترد إشارة إلى أن الوليد بن عقبة، والي الكوفة، استعمل الربيع بن مري بن أوس الطائي على الحمى فيما بين الجزيرة

وظهر الحيرة<sup>(٩٥)</sup>، فمنع (أبا زبيد الطائي) و(تغلب) معه من الرعي في الحمى، فاشتكى أبو زبيد إلى الوليد فنحى الربيع عن الحمى، وسمح لأبي زبيد وتغلب بالرعي فيه<sup>(٩٦)</sup>.

وترد إشارات قليلة إلى الأحماء في العصر الأموي، فيذكر أن سعد بن حميل بن شبيب كان على حمى للخليل أيام معاوية<sup>(٩٧)</sup>، ويذكر أن عبد الواحد ابن عم عبد الملك بن مروان حمى مرج عبد الواحد (وهو بالجزيرة الفراتية) للمسلمين<sup>(٩٨)</sup>.

ولكن يظهر أن طريقة الإفادة من الحمى استمرت سبباً للمشاكل أو للتذمر ربما نتيجة تدخل المتنفذين. مما دفع الخليفة عمر بن عبد العزيز إلى إباحة الأحماء للناس<sup>(٩٩)</sup>، فأصدر أمراً أشار إلى ضرورة الأحماء وجدواها في البداية، ثم إلى ما لحقها من سوء الاستعمال، لذا قرر إباحتها.

وجاء في أمر الخليفة "ونرى أن الحمى يباح للمسلمين عامة، وقد كانت تحمى فتجعل فيها نوعاً من الصدقات، فيكون في ذلك قوة ونفع لأهل فرائض الصدقات. وأدخل فيها وطعن فيه طاعن من الناس، فرى فيء ترك حماها والتتزه عنها خيراً إذا كان ذلك من أمرها، وإنما الإمام فيها كرجل من المسلمين، وإنما هو الغيث ينزله الله لعباده فهم فيه سواء"<sup>(١٠٠)</sup>.

إن إباحة الأحماء لا يعني إلغائها، كما أنه لا يتبين إن كانت الإباحة استمرت بعد عمر بن عبد العزيز.

وجاء العباسيون، واتجهوا إلى إحداث جيش نظامي من العرب وغيرهم. وصارت مسؤولية الدولة أكبر وأشمل، ولم يعد للأحماء دور يذكر، فكان الاتجاه نحو إلغائها.

وقد بدأ أبو العباس بأن أقطع حمى ضريبة إلى معروف بن عبد الله بن حبان (خال زوجته أم سلمة المخزومية)، فباعه بدوره إلى السري بت عبد الله الهاشمي عامل

اليمامة، ومنه انتقل بيعاً إلى جعفر بن سليمان وولده من بعده<sup>(١٠١)</sup>. وجاء المهدي فأنهى الأحماء<sup>(١٠٢)</sup>.

ولم يكن الرأي الفقهي بعيداً عن الواقع، فقد اتجه أبو يوسف إلى فكرة إباحة الماء والكلاً والنار ورفض منعها عن أحد من الناس، فقال: "وكذلك أهل البادية إذا أسلموا على مياههم وبلادهم فلهم ما أسلموا عليه، وهو في أيديهم وليس لأحد من أهل القبلات أن يبي في ذلك شيئاً يستحق به منه شيئاً، ولا يحفر فيه بئراً يستحق به شيئاً، وليس لهم أن يمنعوا الكلاً ولا يمنعوا الرعاء ولا المواشي من الماء ولا حافراً ولا خفاً في تلك البلدة..."<sup>(١٠٣)</sup>.

## الهوامش

- (١) Degoje, M. J., Arabia, ١٧٦٣-١٧٦٧. (١)
- (٢) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت. ٧١١هـ / ١٢١١م)، لسان العرب، (١٥) جزءاً، دار صادر، بيروت، ١٩٥٥-١٩٥٦م، ج ١٤، ص ١٩٩.
- الأزهرى، محمد بن أحمد (ت ٣٧٠هـ / ٩٨٠م). كتاب تهذيب اللغة، (١٥) جزءاً، تحقيق عبد السلام محمد هارون، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٦٤م، ج ٥، ص ٢٧٤، وسيشار إليه على النحو التالي: الأزهرى، تهذيب.
- ابن عبد الحق البغدادي، صفي الدين عبد المؤمن (ت. ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م)، مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (وهو مختصر معجم البلدان لياقوت)، (٣) أجزاء، تحقيق وتعليق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، ١٩٥٤م، ج ١، ص ٤٢٨. وسيشار إليه على النحو التالي: ابن عبد الحق، مرصد.
- الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ / ١٤١٤م)، القاموس المحيط (٤) أجزاء دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨هـ / ١٩٧١م، ج ٤، ص ٣٢٢، وسيشار إليه على النحو التالي. الفيروز أبادي- المحيط.
- "المغانم المطابة في معالم طابة"، (قسم المواضع) تحقيق حمد الجاسر، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م، ص ١٢٠. وسيشار إليه على النحو التالي: الفيروز أبادي، المغانم.

- علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، (١٠) أجزاء، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٦م، مكتبة النهضة، بغداد، ج٧، ص ١٤٩. وسيشار إليه على النحو التالي: علي، المفصل.
- (٣) الجوهري، اسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ، ١٠٠٢م)، الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، (٦) أجزاء، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، ط٢، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩م، ج٦، ص ٢٣١٩. وسيشار إليه على النحو التالي: الجوهري، الصحاح.
- (٤) ابن سيده، علي بن اسماعيل (ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٥م). المخصص، (١٧) جزءاً، تحقيق جماعة من علماء الأزهر، المطبعة الأميرية، دار الفكر، القاهرة، ١٣٢١هـ / طبعة جديدة بالأوفست) ج ١٠، ص ٢١١. وسيشار إليه على النحو التالي: ابن سيده، المخصص.
- (٥) الهمذاني، الحسن بن أحمد بن يعقوب (ت ٣٦٠هـ / ٩٧٠م). صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوخ الحوالي، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، ١٩٧٤م، ص ٣٢٣. وسيشار إليه على النحو التالي: الهمذاني، صفة.
- الماوردي، علي بن محمد بن حبيب (ت. ٤٥٠هـ / ١٠٥٨م)، الأحكام السلطانية والولايات الدينية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م، ص ١٨٦. وسيشار إليه على النحو التالي: الماوردي، الأحكام.
- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م)، معجم البلدان، (٥) أجزاء، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٧م، ج٢، ص ٣٠٨. وسيشار إليه على النحو التالي: ياقوت، معجم البلدان.
- ابن عبد الحق، مرصّد، ج١، ص ٤٢٨. الفيروز أبادي، المغانم، ص ١٢٠.

- الخولي، البهي، الثروة في ظل الإسلام، ط٣، دار الاعتصام، القاهرة، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م، ص ٢٠١.
- الجليلي، عبد الرحمن، تملك الأموال وتدخل الدولة في الإسلام، جزءان، دار العلوم، الرياض، ١٤٠٨هـ / ١٩٩٨م، ج١، ص ٣٣٥.
- (٦) هو كليب بن ربيعة بن الحرث بن زهير، وكان اسمه وائلاً فلما حمى كليب الكلا، قيل أعز من كليب وائل، وغلب هذا الاسم عليه، انظر:
- الألوسي، جمال الدين أبو المعالي محمود شكري (ت ١٣٤٢هـ / ١٩٢٤م)، بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، (٣) أجزاء، عني بشرحه وتصحيحه وضبطه محمد بهجة الأثري، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٨٩٦م، ج٣، ص ٣٣. وسيشار إليه على النحو التالي: الألوسي، بلوغ.
- (٧) ضريبة: صقع واسع بنجد ينسب إليه حمى ضريبة. انظر: ياقوت، معجم البلدان، ج٧، ص ٤٥٧. الفيروز أبادي، المغانم، ص ٢٢٨.
- البغدادي، عبد القادر بن عمر (ت ١٠٩٣هـ، ١٦٨٢م). خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب، (١٣) جزءاً، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٧٩هـ، ١٩٨٦م، ج٦، ص ٢٧، ج٧، ص ٢٩٤. وسيشار إليه على النحو التالي: البغدادي، خزنة.
- الجاسر، حمد، أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد الموضع، ط١، منشورات دار الإمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م، ص ٢٤٦، ٢٤٧. وسيشار إليه على النحو التالي: الجاسر، أبو علي الهجري.
- (٨) اليعقوبي، أحمد بن واضح، (ت ٢٨٤هـ / ٨٩٧م)، تاريخ، جزءان، دار صادر، بيروت، ١٩٦٠م، ج٢، ص ١٣٢، وسيشار إليه على النحو التالي: اليعقوبي، تاريخ.



- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م)، تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بؤادر التصحيف والوهم، جزءان، تحقيق... كينة الشهابي، الطبعة الأولى، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ١٩٨٥م، ج ٢، ص ٨٥٦. وسيشار إليه على النحو التالي: البغدادي، تلخيص.
- (٩) المحاجر: المفرد محجر: ما حول القرية، يقول الأزهري محجر القيل من أقيال اليمن حوزته وناحيته التي لا يدخل عليه فيها غيره، وحجر: حجز، منع، قال ابن الأثير: يقال حجرت الأرض واحتجرتها إذا ضربت عليها مناراً تمنعها به من غيرك. انظر: ابن منظور، لسان، ج ٤، ص ١٧١. وانظر: الزبيدي، أبو الفيض محمد بن يعقوب (ت ١٢٠٥هـ / ١٧٩٠م). تاج العروس، (١٠) أجزاء، ط ١، المطبعة الخيرية، مصر، أوفست، دار ليبيا للنشر والتوزيع، ليبيا، ١٣٠٦هـ، ج ٣، ص ١٢٦. وسيشار إليه على النحو التالي: الزبيدي، تاج.
- علي المفصل، ج ٧، ص ١٥١.
- بافقيه، محمد عبد القادر وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٨٥م، ص ٣٦٤.
- (١٠) ابن عبد ربه، شهاب الدين أحمد (ت ٣٢٨هـ / ٩٣٩م)، العقد الفريد، (٤) أجزاء، ط ٢، المطبعة الأزهرية، القاهرة، ١٩٢٨م، ج ٣، ص ٣٤٢. وسيشار إليه على النحو التالي: ابن عبد ربه، العقد.
- أبو عبيدة، معمر بن المثنى (ت ٢٠٩هـ / ٨٢٤م)، نقائض جرير والفرزدق / (٣) أجزاء، تحقيق أنتوني اشلي بيفان، بريل، ليدن، ١٩٠٥-١٩١٢م، ج ٣، ص ١٠٢. وسيشار إليه على النحو التالي: أبو عبيدة، نقائض.
- (١١) الفضل الضبي، أبو عكرمة عمر بن عمران بن زياد (ت ١٦٨هـ / ٧٨٤م)، أمثال العرب، مطبعة الجوائب، القسطنطينية، ١٣٠٠هـ، ص ٥٥-٥٦.

- ابن عبد ربه، العقد، ج٣، ص ٣٥٢.
- (١٢) أبو عبيدة، نقائض، ج٢، ص ٦٤٦.
- (١٣) الربذة: تقع في عالية نجد، تبعد عن المدينة ثلاثة أيام أو أربعة، و(الخبرة) وسط حمى الربذة وهي في بلاد غطفان، انظر: الجاسر، حمد، الربذة، مجلة العرب، السنة الأولى، ج٥، ج٦، ج٧، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، ١٣٨٦هـ-١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، ج٧، ص٧٢٦، ج٥، ص ٤٢٠، ٤٢١.
- الجاسر، أبو علي الهجري، ص ٢٤٠، الفيروز أبادي، المغانم، ص ١٥١.
- (١٤) هنتس، فالتر، المكايل والأوزان الإسلامية، ترجمة كامل العسلي، الجامعة الأردنية، عمان، ص ٨٢. وسيشار إليه على النحو التالي: هنتس، المكايل.
- (١٥) البكري، أبو عبيد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع، عارضه بمخطوطات القاهرة وحققه وضبطه وشرحه مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، ١٩٤٥م، ج٤، ص ٦٣٣. وسيشار إليه على النحو التالي: البكري، معجم.
- البغدادي، خزائن، ج٤، ص ٤٧١. الجاسر، أبو علي الهجري، ص ٢٣٩.
- (١٦) البكري، معجم، ج٣، ص ٨٦٠، الجاسر أبو علي الهجري، ص ٢٤٧.
- (١٧) المصدر نفسه، ج٣، ص ٨٦٠، المصدر نفسه، ص ٢٤٨.
- (١٨) كحالة، عمر رضا، معجم العرب، ط٣، مؤسسة الرسالة ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، ج١، ص ٣٣، سيشار إليه على النحو التالي: كحالة، معجم.
- الجاسر حمد، معجم قبائل المملكة العربية السعودية، ط١، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، ج١، ص ٤٠٣.
- (١٩) الأدرم: هم بنو الأدرم بن لؤي بن غالب بن فهر، انظر: كحالة، معجم، ج١، ص ١٢، الجاسر أبو علي الهجري، ص ٢٥٤.

- (٢٠) بنو بُجَيْر، فخذ من ربيعة بن كلاب بن عامر بن صعصعة، انظر: كحالة، معجم/ ج ١، ص ٦٢. الجاسر أبو علي الهجري، ص ٢٥٤. البكري، معجم، ج ٣، ص ٨٦٣.
- (٢١) كلاب بن ربيعة، بطن عظيم من عامر بن صعصعة، انظر: البكري، معجم، ج ٣، ص ٦٨٨.
- الأصفهاني، الحسن بن عبد الله (ت ٢١٠هـ / ٨٢٥م)، بلاد العرب، تحقيق حمد الجاسر، صالح أحمد العلي، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، بمساعدة المجمع العلمي العراقي، ١٩٦٨م، ص ١٥٨. وسيسار إليه على النحو التالي: الأصفهاني، بلاد العرب.
- كحالة، معجم، ج ٣، ص ٩٨٩.
- (٢٢) كحالة، معجم، ج ٣، ص ٨٩٥. وانظر الهمذاني، صفة، ص ٣٢٦، البكوي، معجم، ج ٣، ص ٨٦٦، ٨٦٩، ٨٧٤. الزبيدي، تاج، ج ٣، ص ٢٠.
- (٢٣) كحالة، معجم، ج ١، ص ٢١-٢٢. ياقوت، معجم البلدان، ج ١، ص ٢٥٣.
- (٢٤) بنو ضباب: بطن من بني عامر بن صعصعة، ومن أوديتهم الريان في ضرية. كحالة، معجم، ج ٢، ص ٦٦٠. البكري، معجم، ج ٣، ص ٨٦٥-٨٧٠. الأصفهاني، بلاد العرب، ص ٩٢، ١٥٨.
- (٢٥) الأصفهاني، بلاد العرب، ص ٣٨٦. ابن عبد الحق، مراصد، ج ١، ص ١١٧.
- (٢٦) البكري، معجم، ج ٣، ص ٨٦٤.
- (٢٧) الشافعي، الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس (ت ٢٠٤هـ / ٨١٩م)، الأم، مع مختصر المزني، (٨) أجزاء، ط ٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م، ج ٤، ص ٤٨. وسيسار إليه على النحو التالي: الشافعي، الأم.

- ابن منظور، لسان، ج١٤، ص ١٩٩. ياقوت، معجم البلدان، ج٢، ص ٣٠٨.
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)، فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، (١٣) جزءاً، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه، محمد فواد عبد الباقي، قام بإخراجه محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت/ ج٥، ص ٤٤. وسيشار إليه على النحو التالي: العسقلاني، فتح.
- (٢٨) الماوردي، الأحكام، ص ١٨٦.
- (٢٩) ياقوت، معجم البلدان، ج٢، ص ٢٢١-٢٢٢.
- (٣٠) ابن الأثير، مجد الدين مبارك بن محمد (ت ٦٠٦هـ / ١٢٠٩م)، النهاية في غريب الحديث، (٥) أجزاء، تحقيق طاهر الزاوي، محمود الطناحي، دار الفكر، بيروت، ١٩٦٣م، ج٢، ص ٩٤. وسيشار إليه على النحو التالي: ابن الأثير، النهاية.
- (٣١) ياقوت، معجم البلدان، ج٤، ص ١١٦.
- (٣٢) المصدر نفسه، ج٤، ص ٢٧٣.
- (٣٣) ابن هشام، أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري (ت ٢١٣هـ / ٨٢٨م)، السيرة النبوية، (٤) أجزاء في قسمين، ط٢، حققها وضبطها وشرحها ووضع فهرسها مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري، عبد الحفيظ شلبي، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م، ص ٣٨٤. وسيشار إليه على النحو التالي: ابن هشام، السيرة.
- ابن كثير، اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م)، كتاب السيرة النبوية (٤) أجزاء، تحقيق مصطفى عبد الواحد، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٨م، ج٢، ص ٧٤. وسيشار إليه على النحو التالي: ابن كثير، السيرة.
- (٣٤) ياقوت، معجم البلدان، ج٢، ص ١٥١.

- (٣٥) ابن حنبل، أحمد (ت ٢٤١هـ / ٨٥٥م)، المسند، وبهامشه منتخب كنز العمال، (٦) أجزاء، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، بيروت، ج ٥، ص ٣٦٤. وسيشار إليه على النحو التالي: ابن حنبل، المسند.
- ابن ماجه، الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد (ت ٢٧٥هـ / ٨٢٦م)، سنن، جزءان، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، ج ٢، ص ٨٢٦. وسيشار إليه على النحو التالي: ابن ماجه، السنن. وانظر:
- أبو يوسف، يعقوب بن ابراهيم (ت ١٨٢هـ / ٧٩٨م)، كتاب الخراج، اعتمد في هذه الطبعة على نسخة مخطوطة في الخزائن التيمورية، رقم ٦٧٤، فقه مع معارضتها بطبعة بولاق، ١٣٠٢هـ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ص ٩٦، ٩٧. وسيشار إليه على النحو التالي: أبو يوسف، الخراج.
- يحيى بن آدم القرشي (ت ٢٠٢هـ / ٨١٧م)، الخراج، صححه وشرحه ووضع فهرسه أحمد محمد شاكر، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ص ١٠١. وسيشار إليه على النحو التالي: يحيى بن آدم، الخراج.
- أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ / ٨٣٨م)، الأموال، تحقيق وتعليق محمد خليل هراس، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م، ص ٢٧١. وسيشار إليه على النحو التالي: أبو عبيد، الأموال.
- ابن أبي شيبه، عبد الله بن محمد (ت ٢٣٥هـ / ٨٤٩م)، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، (١٥) جزء، ج (١، ٢)، تحقيق عبد الخالق الأفغاني، (ج ٣-١٥)، تحقيق عامر العمري الأعظمي، ١٩٧٠م، ج ٧، ص ٣٠٤. وسيشار إليه على النحو التالي: ابن أبي شيبه، المصنف.
- الطبراني، الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ / ٩٧٠م)، المعجم الكبير، (٢٥) جزء، حققه وخرج أحاديثه حمدي السلفي، نشر وزارة الأوقاف

والشؤون الدينية، الجمهورية العراقية، شاركت في طباعته مطبعة الأمة، والدار العربية للطباعة، بغداد ومطبعة الزهراء الحديثة، الموصل، ١٩٧٩ - ١٩٨٤م، ج ١١، ص ٨٠. وسيشار إليه على النحو التالي: الطبراني، معجم.

- الديلمي، شيرويه بن شهردار بن شيرويه (ت ٥٠٩هـ / ١١١١م)، فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب، (٥) أجزاء، تحقيق فواز الزمرلي ومحمد المعتصم بالله البغدادي، ط ١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م، ج ٤، ص ٤٦٧. وسيشار إليه على النحو التالي: الديلمي، فردوس.

- البغوي، الحسين بن مسعود بن محمد (ت ٥١٦هـ / ١١٢٢م)، مصابيح السنة، (٤) أجزاء، تحقيق يوسف المرعشلي ومحمد سليم سمارة وجمال حمدي الذهبي، ط ١، دار المعرفة، بيروت، ١٩٨٧م، ج ٢، ص ٣٦٥. وسيشار إليه على النحو التالي: البغوي، مصابيح.

- ابن العربي، أبو بكر محمد بن عبد الله (ت ٥٤٣هـ / ١١٤٨م)، عارضة الأحوذ يشرح صحيح الترمذي، (١٣) جزءاً، دار الكتب العلمية، بيروت، ج ٥، ص ٢٧٣. ج ٦، ص ١٥١. وسيشار إليه على النحو التالي: ابن العربي، عارضة.

- النووي، محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف الشافعي (ت ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م)، المجموع شرح المذهب، (١٨) جزءاً، نشر زكريا علي يوسف، د. ت، مطبعة العاصمة ومطبعة الإمام، مصر، ج ١٤، ص ٤٨٨. وسيشار إليه على النحو التالي: النووي، المجموع.

- ابن تيمية، الإمام تقي الدين أحمد بن عبد الحليم (ت ٧٢٨هـ / ١٣٢٧م)، مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، (٣٠) جزءاً، جمع وترتيب عبد الرحمن بن

- محمد النجدي وابنه محمد، ط ١، مطابع الرياض. ١٣٨٣هـ / ١٣٨٣هـ، ج ٢٩، ص ٢١٨-٢٢٠. وسيشار إليه على النحو التالي: ابن تيمية، مجموع.
- المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن علي (ت ٧٤٢هـ / ١٣٤١م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥) جزءاً، تحقيق بشتّر عواد معروف، ط ٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٣م، ج ١٤، ص ٤٥٥. وسيشار إليه على النحو التالي: المزي، تهذيب.
- (٣٦) ابن ماجة، السنن، ج ٢، ص ٨٢٦.
- (٣٧) أبو عبيد، الأموال، ص ٢٧٣.
- (٣٨) ابن حنبل، المسند، ج ٤، ص ٧١.
- البخاري، محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦هـ / ٨٦٩م)، صحيح البخاري، (٩) أجزاء، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج ٣، ص ١٤٨. وسيشار إليه على النحو التالي: البخاري، صحيح.
- أبو داود، السنن، ج ٣، ص ٤٦١. وانظر:
- الشافعي، الأم، ج ٤، ص ٤٨، أبو عبيد، الأموال، ص ٢٧١، ابن أبي شيبة، المصنف، ج ٧، ص ٣٠٣.
- ابن زنجويه، حميد بن مخلد بن قتيبة (ت ٢٥١هـ / ٨٦٥م)، كتاب الأموال، (٣) أجزاء، تحقيق شاكر ذيب فياض، ط ١، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ١٩٨٦م، ج ٢، ص ٦٦٦.
- الطبراني، المعجم، ج ٨، ص ٩٥-٩٧، الأزهرى، تهذيب، ج ٥، ص ٢٧٣.
- السمناني، أبو القاسم علي بن محمد (ت ٤٩٩هـ / ١١٠٥م)، روضة القضاة وطريق النجاة، (٤) أجزاء، تحقيق صلاح الدين الناهي، مؤسسة الرسالة، بيروت، دار الفرقان، عمان، ط ٢، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م، ج ٢، ص ٥٥١. وسيشار إليه على النحو التالي: السمناني، روضة.

- الديلمي، فردوس، ج ٥، ص ٢٩٧، البغوي، مصابيح، ج ٢، ص ٣٦٥، ابن العربي، عارضة، ج ٦، ص ١٠٥.
- الكندي، أبو بكر أحمد بن عبد الله بن موسى (ت ٥٥٧هـ / ١١٦١م)، المصنف، (٤١) جزءاً، تحقيق سالم بن محمد بن سليمان الحارثي، وزارة التراث القومي والثقافة، عُمان، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م، ج ١٩، ص ١٦٩. وسيشار إليه على النحو التالي: الكندي، المصنف.
- النووي، المجموع، ج ١٤، ص ٤٨٦، ابن منظور، لسان، ج ١٤، ص ١٩٩.
- ابن بلبان، علاء الدين علي بن بلبان (ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م)، الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، (٩) أجزاء، قدم له وضبط نصه كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م، ج ١، ص ١٧٤. وسيشار إليه على النحو التالي: ابن بلبان، الإحسان.
- الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ / ١٤٠٤م)، موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان، (٨) أجزاء، تحقيق حسين الداراني وعيده كوشك، ط ١، دار الثقافة العربية، بيروت، ١٩٩٠م، ج ٥، ص ٢٣٥. وسيشار إليه على النحو التالي: الهيثمي، موارد.
- الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ / ١٤٠٤م)، كشف الأستار عن زوائد على الكتب الستة، (٣) أجزاء، تحقيق حبيب الأعظمي، ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٧٩م، ج ٢، ص ١١١. وسيشار إليه على النحو التالي: الهيثمي، كشف.
- الزبيدي، تاج، ج ١٠، ص ٩٩.
- (٣٩) الشافعي، الأم، ج ٤، ص ٤٨.
- (٤٠) أبو عبيد، الأموال، ص ٧٧٦.



- أبو عبيد، القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ / ٨٣٨م)، غريب الحديث، (٤) أجزاء، تحقيق محمد عبد المعين خان، ط١، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، ١٩٦٤، بالأوفست، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٦م، ج٢، ص ١٢١، ١٢٢. وسيشار إليه على النحو التالي: أبو عبيد، غريب.
- (٤١) الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام (ت ٢٥٥هـ / ٨٦٨م)، سنن الدارمي، جزءان، طبع بعناية محمد أحمد دهمان، دار إحياء السنة النبوية، د. ت، ج٢، ص ٢٦٩. وسيشار إليه على النحو التالي: الدارمي، سنن.
- أبو داود، السنن، ج٣، ص ٤٤٧-٤٤٨.
- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م)، كتاب الثقات، (٩) أجزاء، ط١، نشر مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٩٧٣م، ج٩، ص ١٣. وسيشار إليه على النحو التالي: ابن حبان، الثقات.
- الطبراني، معجم، ج١، ص ٢٧٨، ٢٧٩. الأزهرى، تهذيب، ج٤، ص ٤٥٥. ابن منظور، لسان، ج٤، ص ١٩٩.
- الهيثمي، موارد، ج٤، ص ١٩، ج٥، ص ٢٣٩.
- ابن بلبان، الإحسان، ج٦، ص ١٤.
- (٤٢) الأزهرى، تهذيب، ج٤، ص ٢٨٥.
- البيهقي، أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٥م). دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، (٧) تحقيق عبد المعطي قلججي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥م، ج٥، ص ٣٨٩. وسيشار إليه على النحو التالي: البيهقي، دلائل.
- ابن الأثير، النهاية، ج٢، ص ٣٤٥.

- ابن الأثير، علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م). أسد الغابة في معرفة الصحابة، (٥) أجزاء، جمعية المعارف، طهران، ج ٢، ص ٢٠٧. وسيشار إليه على النحو التالي: ابن الأثير، أسد.
- ابن كثير، السيرة، ج ٤، ص ١٤٤.
- النووي، أحمد بن عبد الله الوهاب (ت ٧٣٣هـ / ١٣٣٢م)، نهاية الأرب في فنون الأدب، (١٨) جزءاً، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، دار الكتب المصرية، ١٩٧٥-١٩٨٥م، ج ١٨، ص ٩٨. وسيشار إليه على النحو التالي: النووي، نهاية الأرب.
- (٤٣) خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ / ٨٥٤م)، كتاب الطبقات، تحقيق أكرم ضياء العمري، ط ٢، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، ١٩٨٢م، ص ١٢٢. وسيشار إليه على النحو التالي: ابن خياط، الطبقات.
- (٤٤) الدار قطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م)، سنن الدار قطني، وبذيله التعليق المغني على الدار قطني، (٤) أجزاء، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م، ج ٤، ص ٢٣٨. وسيشار إليه على النحو التالي: الدار قطني، سنن.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م)، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، (٨) أجزاء، ط ١، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م، ج ٢، ص ٥٢. وسيشار إليه على النحو التالي: السيوطي، الدر.
- (٤٥) ابن خياط، الطبقات، ص ٤٦، ١٢٥.
- (46) Lokkegaard, F. 1950. Islamic Taxation in the classic Period, Brannet and Korch. Copenhagen, 1950, p. 30, 31, 32.
- (٤٧) النقيع لغة هو مستنقع الماء، والنقيع هو القاع، وهو على عشرين فرسخاً من المدينة، ومساحته ميل في بريد، ياقوت، معجم البلدان، ج ٣، ص ٣٠١، وانظر:

- ابن حنبل، المسند، ج ٢، ص ١٥٧، البخاري، صحيح، ج ٣، ص ١٤٨. أبو داود، السنن، ج ٣، ص ٤٦١.
- ابن تيمية، الإمام تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم (ت ٧٢٨هـ / ١٣٢٧م)، دقائق التفسير (الجامع لتفسير الإمام ابن تيمية)، (٦) أجزاء، تحقيق محمد السيد الجليند، ط ٢، مؤسسة علوم القرآن، دمشق، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م، ج ٤، ص ٣٩٩. وسيشار إليه على النحو التالي: ابن تيمية، دقائق.
- ابن تيمية، الإمام تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم (ت ٧٢٨هـ / ١٣٢٧م)، التفسير الكبير، (٧) أجزاء، تحقيق عبد الرحمن عميرة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٦م، ج ٥، ص ٢٧٠. وسيشار إليه على النحو التالي: ابن تيمية، التفسير.
- الفيروزي آبادي، المغانم، ص ١٢١، ٤١٥، ٤١٦. الجاسر، أبو علي الهجري، ص ٣٧٩.
- (٤٨) غرز النقيع، غرز، نبت له رائحة طيبة، حماء الرسول لخييل المسلمين، انظر: ياقوت، معجم البلدان، ج ٥، ص ٣٠٢. ابن منظور، لسان، ج ٥، ص ٣٨٧. الفيروز آبادي، المغانم، ص ٣٠٣، ٤١٦. أما البقيع فهو مدفن أهل المدينة انظر:
- الزمخشري، محمود بن عمر (ت ٥٣٨هـ / ١١٤٣م)، كتاب الأمكنة والمياه والجبال، تحقيق محمد صادق بحر العلوم، النجف، ١٩٦٢، ص ١٨. وسيشار إليه على النحو التالي: الزمخشري، الأمكنة.
- ياقوت، معجم البلدان، ج ٥، ص ٣٠٢.
- (٤٩) ابن حنبل، المسند، ج ٢، ص ١٥٥، ١٥٧. وانظر:
- الواقي، محمد بن عمر (ت ٢٠٧هـ / ٨٢٢م)، المغازي، (٣) أجزاء، تحقيق مارسدن جونس، جامعة أكسفورد، ١٩٦٦، ج ٢، ص ٤٢٥، ٤٢٦. وسيشار إليه على النحو التالي: الواقي، المغازي.

- أبو عبيد، الأموال، ص ٢٧٤، أبو داود، السنن، ج ٣، ص ١٨٠، ١٨١.
- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م)، فتوح البلدان، تحقيق M. J. De Goeje، بريل، ليدن، ١٩٦٨، ص ٩.
- أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن اسحاق بن موسى بن مهران (ت ٤٣٠هـ / ١٠٣٨م)، كتاب ذكر أخبار أصفهان، جزءان، بريل، ليدن، ١٩٣٤م، ج ٢، ص ١١٦.
- البيهقي، أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٥م)، السنن الكبرى، (١٠) أجزاء، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الطن، ١٣٤٤هـ / ١٣٥٥م، ج ٦، ص ١٤٦. وسيشار إليه على النحو التالي: البيهقي، السنن.
- البكري، معجم، ج ٤، ص ١٣٢٤، ابن الأثير، النهاية، ج ٣، ص ٣٨٥.
- ابن قدامة، موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد (ت ٦٢٠هـ / ١٢٢٣م)، المغني في شرح الخرقى، ج ٦، ص ١٦٧.
- ابن قدامة، شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد (ت ٦٨٢هـ / ١٢٨٣م)، الشرح الكبير على متن المقنع، كتابان في مجلد واحد، ١٣٤٧هـ، مطبعة المنار بمصر، ١٩٧٢، دار الكتاب العربي، بيروت، (١٢) جزءاً، بغاية مجموعة من العلماء، مطبعة المنار، مصر، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م، ج ٦، ص ١٨٢.
- النووي، المجموع، ج ١٤، ص ٤٨٧.
- ابن جماعة، بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله (ت ٧٣٣هـ / ١٣٣٢م)، تحرير الأحكام في تدبير أهل الإسلام، تحقيق فؤاد عبد المنعم أحمد، ط ١، قطر، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م، ص ١١٧.

- العاقولي، محمد بن محمد بن عبد الله (ت ٧٩٧هـ / ١٣٩٤م)، الرصف لما روي عن النبي من الفعل والوصف، جزءان، مطبعة زيد بن ثابت، دمشق، ١٩٧٣م، ج ٣، ص ٢١، ٢٢. وسيشار إليه على النحو التالي: العاقولي، الرصف.
- الشوكاني، محمد بن علي (ت ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م)، الدراري المضيفة شرح الدرر البهية، جزءان، دار الجيل، بيروت، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م، ج ٢، ص ٣٢٧. وسيشار إليه على النحو التالي: الشوكاني، الدراري.
- المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، موسوعة جمال عبد الناصر في الفقه الإسلامي، (٩) أجزاء، القاهرة، ١٣٨٦-١٣٩٢هـ / ، ج ٨، ص ٢٧٧٣-٢٧٧٨.
- (٥٠) ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م)، الاستنكار، (٣٠) جزءاً، تحقيق عبد المعطي قلنجي، ط ١، دار الوعي، حلب، القاهرة، ١٩٩٣م، ج ٢٧، ص ٤٣٩.. وسيشار إليه على النحو التالي: ابن عبد البر، الاستنكار.
- ابن منظور، لسان، ج ٥، ص ٣٨٧، ج ٨، ص ٣٦٣، مادة (نقع)، ج ١٤، ص ١٩٩ (مادة حما).
- ابن تيمية، التفسير، ج ٧، ص ٢٠٧.
- (٥١) ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ / ٨٨٩م)، المعارف، حققه وقدم له ثروت عكاشة، ط ٢، ١٩٦٩م، دار المعارف، مصر، ص ١٩٠. وسيشار إليه على النحو التالي: ابن قتيبة، المعارف.
- (٥٢) المتقي الهندي، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين (ت ٩٧٥هـ / ١٥٦٧م)، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، (١٦) جزءاً، ضبطه وفسر غريبه بكر حياتي وصفوة السقاء، مكتبة التراث الإسلامي، حلب، ١٩٧٩م، ج ٥، ص ٦١٧. وسيشار إليه على النحو التالي: المتقي، كنز.
- (٥٣) ياقوت، معجم البلدان، ج ٥، ص ٣٠٢، الفيروز آبادي، المغانم، ص ٤١٦.

- (٥٤) البكري، معجم، ج٤، ص ١٣٢٤.
- (٥٥) نيسغ: موضع في صدر وادي العقيق. انظر: ابن عبد الحق، مراصد، ج٣، ص ١٣٧١. الفيروز آبادي، المغانم، ص ٤١٠. الزبيدي، تاج، ج٥، ص ٥٢٣.
- (٥٦) ابن شبة، عمر (ت ٢٦٢هـ / ٨٧٥م)، تاريخ المدينة المنورة (٤) أجزاء، تحقيق فهد محمد شلتوت، دار الأصفهاني، للطباعة، جدة، ١٣٩٣هـ / ج١، ص ١٥٦. وسيشار إليه على النحو التالي: ابن شبة، تاريخ المدينة.
- (٥٧) تضمير الخيل، أن تلف حتى تسمن ثم ترد إلى القوت، وذلك في أربعين يوماً وتسمى هذه المدة المضمار، ويكون المضمار وقتاً للأيام التي تضمير فيها الخيل للسباق أو للركض إلى العدو. انظر: ابن منظور، لسان، ج٤، ص ٤٩٢.
- (٥٨) الشافعي، الأم، ج٤، ص ٤٨. وانظر:
- السمناني، روضة، ج٢، ص ٥٥١، ٥٥٣.
  - النووي، المجموع، ج١٤، ص ٤٨٦.
  - الزركشي، بدر الدين محمد بن بهادر (ت ٧٩٤هـ / ١٣٩١م)، المنثور في القواعد، (٣) أجزاء، تحقيق تيسير فائق، مراجعة عبد الستار أبو غدة، ط١، مؤسسة الفليح للطباعة والنشر، الكويت، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م، ج١، ص ٩٥.
- وسيشار إليه على النحو التالي: الزركشي، المنثور.
- ابن فرحون، برهان الدين إبراهيم بن علي بن أبي القاسم (ت ٧٩٩هـ / ١٣٩٦م)، تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام، (جزءان)، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي، مصر، ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م، ج١، ص ٩٤. وسيشار إليه على النحو التالي: ابن فرحون، تبصرة.
  - الحجاوي، موسى بن أحمد بن موسى بن سالم (ت ٩٦٠هـ / ١٥٥٢م)، مختصر المقنع، منشورات المؤسسة السعيدية، الرياض، مطبعة الدجوي، القاهرة، ١٩٨١م، ص ١١٠. وسيشار إليه على النحو التالي: الحجاوي، مختصر.

- الشربيني، محمد بن أحمد (ت ٩٧٧هـ / ١٥٦٩م)، مغني المحتاج إلى معرفة معاني المنهاج، (٤) أجزاء، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٣٣م، ج ٢، ص ٣٦٨، ٣٦٩. وسيشار إليه على النحو التالي: الشربيني، مغني.
- (٥٩) الماوردي، الأحكام، ص ١٨٥. ابن جماعة، تحرير، ص ١١٧.
- (٦٠) الأبرق: مكان في الربرة ومنه إلى المدينة اثنا عشر ميلاً. الفيروز آبادي، المغانم، ص ٣٧٠، وانظر: الجاسر، أبو علي الهجري، ص ٢٤٢.
- (٦١) الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك (١٠) أجزاء، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٧م، ج ٣، ص ٢٤٧-٢٤٨. وسيشار إليه على النحو التالي: الطبري، تاريخ.
- ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ / ١١٧٥م)، تهذيب تاريخ دمشق، (٧) أجزاء، هذبه ورثه عبد القادر بدران، ابن عساكر، تهذيب دار المسيرة، بيروت، ١٩٧٩م، ج ٧، ص ١٠١. وسيشار إليه على النحو التالي: ابن عساكر، تهذيب.
- (٦٢) اليعقوبي، تاريخ، ج ٢، ص ١٣٢. وانظر: Lokkegaard, Islamic Taxation P 31.
- (٦٣) ابن خزيمة، أبو بكر بن إسحاق بن خزيمة (ت ٣١١هـ / ٩٢٣م)، صحيح ابن خزيمة، (٤) أجزاء، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، ط ١، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م، ج ٤، ص ٤٥، ٤٦. وسيشار إليه على النحو التالي: ابن خزيمة، صحيح.
- (٦٤) الخطابي، حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب (ت ٣٨٨هـ / ٩٩٨م)، معالم السنن، (٨) أجزاء، مطبوع بهامش مختصر سنن أبي داود للمنذري، تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقهي، دار المعرفة، بيروت، ج ٢، ص ١٠. وسيشار إليه على النحو التالي: الخطابي، معالم.
- الصغاني، الحسن بن محمد بن الحسن (ت ٦٥٠هـ / ١٢٥٢م)، التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، (٥) أجزاء، (ج ١، ٤)، تحقيق عبد

- العليم الطحاوي، (ج ٢، ٥)، تحقيق إبراهيم الأنباري (ج ٣) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٠-١٩٧٧م، ج ٣، ص ٢٨٧. وسيشار إليه على النحو التالي: الصغاني، التكملة.
- ابن عبد الحق، مراصد، ج ١، ص ٤٢٩.
  - الفيروز آبادي، المغانم، ص ١٢١، ٤١٥.
  - الطريحي، فخر الدين بن محمد بن أحمد بن علي (ت ١٠٨٥هـ / ١٦٧٤م)، مجمع البحرين، (٦) أجزاء، تحقيق أحمد الحسيني، ط ١، دار الثقافة، النجف، ١٣٨١هـ / ١٩٦١م، ج ٤، ص ٣٩٨. وسيشار إليه على النحو التالي: الطريحي، مجمع.
  - العظيم آبادي، عون، ج ٨، ص ٣٤٠.
  - (٦٥) الخضعات: هو من أودية الحجاز، يدفع سيله إلى المدينة، يسلكه العرب إلى مكة. انظر: الفيروز آبادي، المغانم، ص ٤١٥.
  - (٦٦) ياقوت، معجم البلدان، ج ٥، ص ٣٠١. ابن عبد الحق، مراصد، ج ٣، ص ١٣٨٧. الفيروز آبادي، القاموس، ج ٣، ص ٩٠.
  - (٦٧) البخاري، صحيح، ج ٣، ص ١٤٨. ابن شيبه، المصنف، ج ٧، ص ٣٠٤. البكري، معجم، ج ٢، ص ٦٣٣.
  - ابن كثير، اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م). البداية والنهاية، (١٤) جزءاً، ط ٢، مكتبة المعارف، بيروت، ١٩٧٧م، ج ٧، ص ٧٣. وسيشار إليه على النحو التالي: ابن كثير، البداية.
  - المتقي، كنز، ج ٥، ص ٦١٧.
  - الراشد، سعد بن عبد العزيز. الربذة، جامعة الملك سعود، الرياض، ص ٢٧. وسيشار إليه على النحو التالي: الراشد، الربذة.
  - (٦٨) البكري، معجم، ص ٦٣٣. البغدادي، خزنة، ج ٤، ص ٤٧١.
  - (٦٩) الراشد، الربذة، ص ٢٨.
  - (٧٠) الفيروز آبادي، المغانم، ص ١٢٠.



- (٧١) البخاري، صحيح، ج٣، ص ١٤٨. الدار قطنى، سنن، ج٤، ص ٢٣٨.  
البيهقي، السنن، ج٦، ص ١٤٦. البكري، معجم، ج٣، ص ٧٣٦. ابن سير،  
النهاية، ج٢، ص ٤٦٣.
- المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله (ت ٦٥٦/م ١٢٥٨)، مختصر  
سنن أبي داود، (٨) أجزاء، تحقيق أحمد محمد شاكر، ومحمد حامد الفقي، دار  
المعرفة، بيروت، ج٤، ص ٢٧٠. وسيشار إليه على النحو التالي: المنذري،  
مختصر.
- ابن منظور، لسان، ج٩، ص ١٧٥ (شرف). ابن جماعة، تحرير، ص ١١٧.  
العاقولي، الرصف، ج٣، ص ٣١، ٣٢، الشوكاني، الدراري، ج٢، ص ٣٢٧.  
البغدادى، خزائن، ج٧، ص ٢٤٩.
- الكفراوي، عوف، سياسة الإنفاق العام في الإسلام، مؤسسة شباب الجامعة،  
الإسكندرية، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م، ص ٢٣١. وسيشار إليه على النحو التالي:  
الكفراوي، سياسة.
- (٧٢) البكري، معجم، ج٣، ص ٨٦٠. الجاسر، أبو علي الهجري، ص ٢٤٧.
- (٧٣) البكري، معجم، ج٣، ص ٨٦٠. الفيروز آبادي، المغانم، ص ٢٢٨.  
الزبيدي، تاج، ج٦، ص ١٥٢، ٢١٩. الجاسر، أبو علي الهجري، ص ٢٤٧.
- (٧٤) الطبري، تاريخ، ج٤، ص ٥٢. وانظر: عواد محمود، الجيش والقتال في  
صدر الإسلام، ط١، مكتبة المنار، الأردن، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م، ص ١٠٦.
- (٧٥) الطبري، تاريخ، ج٤، ص ٥٢.
- (٧٦) الطبري، تاريخ، ج٤، ص ٢٠٢ (رواية سالم عن أسلم).
- ابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ /  
١٢٠٠م)، مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، تحقيق زينب إبراهيم القاروط،  
دار الكتب العلمية، بيروت، ص ٧٢. وسيشار إليه على النحو التالي: ابن  
الجوزي، مناقب.
- (٧٧) أبو يوسف، الخراج، ص ١٠٥. الشافعي، الأم، ج٣، ص ٤٨. ابن شبة،  
تاريخ المدينة، ج٣، ص ٨٣٩، ٨٤٠.

- (٧٨) أبو يوسف، الخراج، ص ١٠٥. وانظر: الشافعي، الأم، ج ٣، ص ٤٨. أبو عبيد، الأموال، ص ٢٧٤. ابن شبة، تاريخ، ج ٣، ص ٨٣٩، ٨٤٠.
- وكيع، محمد بن خلف بن حيان (ت ٣٠٦هـ / ٩١٨م)، أخبار القضاة، (٣) أجزاء، د. ت، عالم الكتب، بيروت، ج ١٢، ص ٢١٢.
- السمناني، روضة، ج ٢، ص ٥٥٢. النووي، المجموع، ج ١٤، ص ٤٨٦.
- الزيلعي، عبد الله بن يوسف (ت ٧٦٢هـ / ١٣٦٠م)، نصب الراية لأحاديث الهداية، (٤) أجزاء، ط ٢، نشر المكتبة الإسلامية، ١٩٧٣م، ج ٣، ص ٤١١.
- (٧٩) أبو عبيد، الأموال، ص ٢٧٥.
- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م)، أنساب الأشراف (الشيخان، أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وولدهما)، تحقيق إحسان صدقي العمدة، مؤسسة الشراع العربي، الكويت، ١٩٨٩م، ص ٣٢٧-٣٢٨. وسيشار إليه على النحو التالي: البلاذري، أنساب (الشيخان).
- ابن شبة، تاريخ المدينة، ج ٣، ص ٨٣٩. الدار قطني، سنن، ج ٤، ص ٢٣٨.
- (٨٠) أبو عبيد، الأموال، ص ٢٧٥.
- (٨١) الباقلاني، محمد بن الطيب (ت ٤٠٣هـ / ١٠١٢م)، التمهيد في الرد على الملحدة المعطلة والرافضة والخوارج والمعتزلة، ضبطه وقدم له وعلق عليه محمود محمد الخضري ومحمد عبد الهادي أبو ريذة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٤٧م، ص ٢٢٢. وسيشار إليه على النحو التالي: الباقلاني، التمهيد.
- البكري، معجم، ج ٣، ص ٨٦٠. ابن الأثير، النهاية، ج ٣، ص ٨٧. ابن منظور، لسان، ج ٤، ص ٤٨٤ (ضرا). الهيثمي، موارد، ج ٧، ص ١٢٦.
- (٨٢) الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٢٥٤. وانظر:
- ابن حنبل، أحمد (ت ٢٤١هـ / ٨٥٥م)، كتاب فضائل الصحابة، جزءان، تحقيق وصي الله بن محمد بن عباس، ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٣م، ج ١، ص ٤٧٠. وسيشار إليه على النحو التالي: ابن حنبل، فضائل.

- خليفة بن خياط، (ت ٢٤٠هـ / ٨٥٤م)، تاريخ، تحقيق أكرم ضياء العمري، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٧٧م، ص ١٦٩. وسيشار إليه على النحو التالي: ابن خياط، تاريخ.
- ابن العربي، عارضة، ج ١٣، ص ١٦١. السيوطي، الدر، ج ٤، ص ٣٦٩.
- (٨٣) البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م)، كتاب جمل من أنساب الأشراف، (١٣) جزء، حققه وقدم له سهيل زكار، ورياض زركلي، بإشراف مكتب البحوث والدراسات، ط ١، دار الفكر، بيروت، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م، ج ٦، ص ١٤٩. وسيشار إليه على النحو التالي: البلاذري، أنساب (جمل).
- البعقوبي، تاريخ، ج ٢، ص ١٧٤.
- مؤلف مجهول، من القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي، الإمامة والسياسة، تحقيق سعيد صالح، رسالة ماجستير في قسمين، الجامعة الأردنية، ١٩٧٨م، ص ٣٣، ٣٤.
- الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٤٧. ابن عبد ربه، العقد، ج ٥، ص ٦٤. الأصفهاني. بلاد العرب، ص ٣٨٦.
- (٨٤) ابن أبي الحديد، عز الدين أبو حامد بن هبة الله (ت ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م)، شرح نهج البلاغة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، (١٧) جزء، ط ٢، القاهرة، ١٩٥٩م، ج ١، ص ١٩٩، ج ٣، ص ٣٩. وسيشار إليه على النحو التالي: ابن أبي الحديد، شرح.
- (٨٥) القلقشندي، أبي العباس أحمد (ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م) // صبح الأعشى، (١٤) جزء، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٣٣١هـ / ١٩١٣م، ج ١٣، ص ١٠٥. وسيشار إليه على النحو التالي: القلقشندي، صبح.
- أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل (ت حوالي ٤٠٠هـ / ١٠٠٩م)، الأوائل، جزءان، تحقيق محمد المصري ووليد القصاب، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ١٩٧٥م، ج ١، ص ٢٦٠. وسيشار إليه على النحو التالي: العسكري، الأوائل.
- (٨٦) البلاذري، أنساب، (جمل)، ج ٦، ص ١٤٩.

- (٨٧) البيهقي، السنن، ج٦، ص ١٤٧.
- (٨٨) ابن حنبل، فضائل، ج١، ص ٤٥٢، ٤٥٤. ابن منظور، لسان، ج١٢، ص ٤٤٤، (غم)، ج١٤، ص ٢٠٠ (حما).
- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ / ١٣٧٤م)، سير أعلام النبلاء، (٢٥) جزء، تحقيق شعيب الأرناؤوط وعلي أبو زيد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م، ج١٣، ص ٥٨٥. وسيشار إليه على النحو التالي: الذهبي، سير.
- الأميني، عبد الحسين أحمد، الغدير في الكتاب والسنة والأدب، (١١) جزءاً، عني بنشره الحاج حسن إيراني. ط٣، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م، ج٨، ص ٢٣٦. وسيشار إليه على النحو التالي: الأميني، الغدير.
- (٨٩) الطبري، تاريخ، ج٤، ص ٢٤٧.
- (٩٠) ابن شبة، تاريخ المدينة، ج٣، ص ١١١٤.
- (٩١) المصدر السابق، ج٣، ص ١١٣٦.
- (٩٢) الباقلائي، التمهيد، ص ٢٢٢.
- (٩٣) أبو الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين (ت ٣٥٦هـ / ٩٧٦م)، كتاب الأغاني، (٢٦) جزءاً، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، دار إحياء التراث العربي، ١٩٦٣م، ج٥، ص ١٣٧. وسيشار إليه على النحو التالي: الأصفهاني، الأغاني.
- جودة جمال، العرب والأرض في العراق في صدر الإسلام، الشركة العربية للطباعة والنشر، عمان، ١٩٧٩م، ص ١٥٥.
- (٩٤) ابن دريد، محمد بن الحسن (ت ٣٢١هـ / ٩٣٣م)، كتاب الاشتقاق، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، جزءان، مكتبة المثنى، بغداد، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م، ص ٣٨٣. وسيشار إليه على النحو التالي: ابن دريد، الاشتقاق.
- الأصفهاني، الأغاني، ج٥، ص ١٣٧، ابن أبي الحديد، ج١٧، ص ٢٣٦.
- (٩٥) الأصفهاني، الأغاني، ج٥، ص ١٣٧.

- ٢
- (٩٦) السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت ٥٦٢هـ / ١١٦٦م)، الأنساب، صححه وعلق عليه عبد الرحمن اليماني، (١٢) جزءاً، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن، الهند، ج ٥، ص ٢٣٣.
- ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن علي (ت ٤٧٥هـ / ١٠٨٢م)، الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمؤلف في الأسماء والكنى والأنساب. اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، (٧) أجزاء، ط ٢، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، الدكن، ١٩٦٢م، طبعة جديدة بالأوفست، بيروت، ج ٥، ص ٩٣.
- (٩٧) ابن عبد الحق، مراصد، ج ٣، ص ١٢٥٥٠.
- (٩٨) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٤م)، الطبقات الكبرى، (٩) أجزاء، د. ت، دار صادر، بيروت، ج ٥، ص ٣٨١.
- (٩٩) ابن عبد الحكم، عبد الله بن عبد الحكم (ت ٢١٤هـ / ٨٢٩م)، سيرة عمر بن عبد العزيز على ما رواه الإمام مالك بن أنس وأصحابه، نسخها وصححها وعلق عليه أحمد عبيد، ط ٢، مكتبة وهبة، مصر، ١٩٨٣م، ص ٨١.
- (١٠٠) البكري، معجم، ج ٣، ص ٨٦٦.
- (١٠١) البكري، معجم، ج ٣، ص ٦٣٣. الجاسر، أبو علي الهجري، ص ٢٤٠.
- (١٠٢) أبو يوسف، الخراج، ص ٦٣.